بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم
الحمد لله الملك الجواد، الهادي الى سبيل الرشاد، الذي خلق الخلق كما
اراد، وجعل الارض مهاد، ووتدها بالاطواد، وانزل من السما
ما مباركا ليحيى به البلاد، واخرج من بركات الارض زرعا ونباتا
يعيش به العباد، ولم تزل نعمه سبحانه وتعالى في كثرة وازدياد
ما لها من نفاد احمده على النعم التي لا يحصيها الاعداد،
حمدا يوافي نعمه ويكافي مازاد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له المنزه عن الصاحبة والاولاد، شهادة أعدها للمعاد
واستعين بها على الكرب الشداد واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي ارشد وافاد، واهان الله تعالى به الشرك واباد
وجعله بركة ورحمة على الحيوان والجماد، صلى الله وسلم عليه
وعلى اله وصحبه السادة الأجواد، صلاة دايمة الحيه الى يوم
الرشاد، وسلم ورضي الله عن التابعين لهم باحسان الى يوم التناد
اما بعد فاني لما رايت اهل بلدتنا هذه في الكد مجتهدين،
وعلى الاشتغال بالحرف معتمدين، مواظبين على ذلك معتضدين
وصار ... اهل الرفاهية في البلدان، وراحة الرجال
فيها والنسوان، استنقصوا حالهم وازدروا فعالهم ظنا منهم

استنقصوا

بان

بان الدعة والسكون، امر فاضل مسنون، كانهم لم يبلغهم قول
الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول، ان الله تعالى لا يحب الفارغ الصحيح الذي لا في
عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة، وقوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس
عذابا يوم القيامة المكفي الفارغ احببت ان اشرح لهم في هذا
الكتاب ما يشفي قلوبهم، وينفس كروبهم من فضايل الصناعات
وانها للانبيا عادات، وابين فضل الكد في الزراعات، وان
الزرع افضل المكاسب الطيبات، وهو من افضل فروض الكفاية
اذ به يعيش الحيوانات، واذكر ما ورد في ذلك من الاحاديث
والروايات، والايات الكريمات البينات، وابين فضل الساعي
على البنين والبنات، وفضل محبتهم ومنحهم في كل الاوقات،
وفضل من اطعم ذوي الحاجات، وفضل خدمة المراة لزوجها
وتحببها لها، ثم فضل فعلها واجتهادها في غزلها، واذكر فيه
الاشيا المتمنية للمالك التي من استعملها سلم في دنياه من الاهوال
وحشر في اخراه مع الابرار واورد فيه من الطب ما روي في
الحديث النبوي بشرح قوي، واردف ذلك باحاديث نعم
فيها البركة، وتنفي عن المرء الهلكة، وباذكار ماثورة بركتها
مشهورة، وانظم بين الرتب ابياتا حسنة، واثارا جيدة

ذلك ادابا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)